Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ذلك الزمان كنا نشترى العبيد البيض ليحكمونا!.. وهذا الشركسى كان يرى ان المرأة مركوب، لا يقصدالبلغة أو الحذاء القديم، بل الدابة التى تُركب، والمطية التى يمتطيها الرجل كلما شاء!!.. والسلالة الرديئة لمثل هذا الرجل مازالت تعيش بيننا، وأفرادها الذكور ينظرون الى المرأة على أنها مجرد فرج ورحم بلا عقل أو إحساس!!

لكن أكثر قصص الماضى مدعاة للدهشة والانبهار هى قصة بائعة هوى أصبحت امبراطورة على العالم القديم، الذى حكمته الدولة البيزنطية!

الهزل والجد:

إسمها "تيودورا" وهو اسم موسيقى لإمرأة فاتنة آسرة، دقيقة الملامح صغيرة الجسد، تشبه رغم شحوبها زهرة لطيفة.. أخطر مافيها عيناها ونظراتهما الآسرة.. كان أبوها عبداً من جزيرة قبرص، يعمل مدرب دببة فى أحد الملاعب الرومانية القديمة، حيث كان السادة يتمتعون بمشاهدة مصارعة البشر العبيد مع الوحوش الأسيرة!!

وكان هذا النوع من الملاعب منتشراً فى أرجاء الامبراطورية الرومانية التى حكمت جميع بلدان البحر المتوسط ومعظم أوروبا لحوالى ١٤٨٠ سنة، منذ عام ٢٧ قبل الميلاد الى عام ١٤٥٣ بعد الميلاد، عندما سقطت العاصمة القسطنطينية (اسطنبول الآن) فى قبضة الأتراك العثمانيين!